
جوامع الدعاء
تأليف
محمد بن محمود البحطيطي


بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أمَّا بعد:

فإنَّ من فضل الله تعالى على عباده أن أمرهم بدعائه، وتكفَّل لهم بالإجابة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وقال عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الدعاء منها: قوله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الدُّعَاءَ هو الْعِبَادَةُ»، و«من لم يَدْعُ اللَّهَ غَضِبَ الله عليه» ، و«لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ» و«سَلُوا اللَّهَ من فَضْلِهِ، فإن اللَّهَ عز وجل يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ».

وللدعاء آداب: منها التوبة، ورد المظالم، وأن يجتنب الحرام في مطعمه ومشربه وملبسه، والإخلاص، وأن يتوضَّأ، ويستقبل القبلة، ويرفع يديه، وأن يخفض صوته حال الدعاء، وأن يبدأ بذكر الله عز وجل والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يسأل الله تعالى بأسمائه وصفاته، وأن يختار الأدعية المأثورة، وأن يلحَّ في الدعاء ويكرره، ولا يتكلَّف السجع فيه، وألا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم، وأن يدعو لوالديه وإخوانه المؤمنين إذا دعا، وأن يبدأ بنفسه.

ومن الآداب: أن يتحرَّى أوقات الإجابة: كيوم عرفة، وليلة القدر، وشهر رمضان، وليلة الجمعة ويومها وساعة الجمعة وهي بعد العصر على الراجح من أقوال العلماء، وفي جوف الليل، وعند ختم القرآن، وعند الأذان، وبين الأذان والإقامة، وفي السجود،

وأدبار الصلوات المكتوبات، وعند حضور القلب ووجله، وفي مجالس الذكر، وعند نزول الغيث.

ومن الناس من أنعم الله عليه بمزيد فضل: كالمضطر والمظلوم والمسافر، والصائم حتى يفطر، والولد البارِّ بوالديه والوالد لولده، والمسلم إذا دعا لأخيه بظهر الغيب.

ولتكن أخي على يقين بالإجابة، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا».

واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ ليس فيها إثم وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إلا أَعْطَاهُ الله بها إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ له دَعْوَتُهُ، وإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا له في الآخِرَةِ، وإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عنه مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا».

وأكثر من الدعاء في الرخاء، فقد قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «من سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله له عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ، فَلْيُكْثِرْ الدُّعَاءَ في الرَّخَاءِ».

واعلم أن أفضل ما يدعو به المرء هو ما ورد في كتاب الله عز وجل، ثم ما صحَّت به الأحاديث عمن أوتي جوامع الكلم، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ من الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ ما سِوَى ذلك». وقد أنكر الأئمة -رحمهم الله- الإعراض عن الأدعية المأثورة، والعدول عن اقتفاء آثارها.

وقد جمعت من ذلك طائفة، ولم أذكر فيها إلا ما صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأوردت الأحاديث كاملة، مع عزوها لمصادرها وبيان درجتها زيادةً في الفائدة، وذكرت معاني بعض الألفاظ الغريبة ليتَّضح معنى الحديث، وميَّزت الدعاء بلون مختلف تيسيرًا على الداعي.

ولا تنس أخي الداعي أن تدعو لجامع هذه الأدعية بظهر الغيب، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «بلغني أن الرجل يتقلَّب على فراشه نائمًا وهو مغفور له بدعاء أخيه له عن ظهر الغيب».

والله أسأل أن ينفع بها، وأن يتقبَّل من جامعها وقارئها.

وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد.

وكتبه

أبو دجانة الباشا

محمد بن محمود البحطيطي

الأربعاء 19 شعبان 1429هـ

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛

{رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [البقرة:201]

{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران:٨]

{رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}[البقرة:250]

{رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ} [الأعراف:126]

{رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [الحشر:10]

{رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}[آل عمران:147]

{رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} [المؤمنون:109]

{رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [آل عمران:16]

{رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ}[المؤمنون:118]

{رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ}[إبراهيم:41]

{رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}[الأعراف:23]

{رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}[البقرة:286]

{رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ}[آل عمران:193]

{رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا}[الفرقان:65]

{ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ}[آل عمران:53]

{رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}[طه:114]

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}[النمل:19]

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}[الأحقاف:15]

{رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}[الكهف:10]

{رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}[يونس:85-86]

{رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}[الممتحنة:4-5]

{قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي}[طه:25-26]

{رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ}[آل عمران:38]

{رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}[الفرقان:74]

{رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ}[المؤمنون:97-98]

1- عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يقول: **اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لك الْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إلا أنت وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لك، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السماواتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.** فقال: «**لقد سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الذي إذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وإذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**». رواه ابن ماجة وأبو داود وصحَّحه الحاكم وابن حبان.

2- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.** فَقَالَ: «**لَقَدْ سَأَلَ اللَّه بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**». أَخْرَجَهُ الأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

3- عن مِحْجَن بن الأَدْرَعِ رضي الله عنه قال: دخل رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ فإذا هو بِرَجُلٍ قد قَضَى صَلاَتَهُ وهو يَتَشَهَّدُ وهو يقول: **اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ يا الله الأَحَدُ الصَّمَدُ الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يَكُنْ له كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبِي إِنَّكَ أنت الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.** قال: فقال: «**قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له**» ثَلاَثًا. رواه أبو داود وصحَّحه الألباني.

4- عن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي أَوْفَى رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كان يقول: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاءِ وَمِلْءُ الأرضِ وَمِلْءُ ما شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي من الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ من الْوَسَخِ**». رواه مسلم.

5- عَن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فقال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهيم، وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كما بَارَكْتَ على آلِ إبراهيم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». أَخرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

6- عن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وهو في بَطْنِ الْحُوتِ: لاَ إِلَهَ إلا أنت سُبْحَانَكَ إنِّي كنت من الظَّالِمِينَ، فإنه لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلِمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلا اسْتَجَابَ الله له**». رواه الترمذي وصححه الحاكم.

7- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ، أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي**

وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[1] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

8- عن أبي بَكْرٍ رضي الله عنه أنَّه قال لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي قال: «قُلْ: **اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ولا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنت، فَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً من عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أنت الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**». متفق عليه.

9- عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ عن أبيه قال: كان الرَّجُلُ إذا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النبي صلى الله عليه وسلم الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي**». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

10- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم: «قُولِي: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**». رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالْحَاكِمُ.

---

(1) أبوء: أي أقرُّ وأعترف.

11- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «**رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

12- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ**». أخرجه ابن حبان في صحيحه.

13- وعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا يَنْفَعُنِي**». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَالْحَاكِمُ وصحَّحه.

14- وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه نَحْوُهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «**وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ**». قال الحافظ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وقال الترمذيُّ: حسنٌ غريب.

15- عن عبدِ اللَّهِ رضي الله عنه: عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى**». رواه مسلم.

16- عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**قُل: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي**». رواه مسلم.

17- عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ**». رواه أحمد، وصحَّحه ابن حبان والحاكم.

18- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا على طَاعَتِكَ**». رواه مسلم.

19- وعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ**». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

20- عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

21- عن عمرانَ بنِ حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «قُل: **اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ**». رواه الحاكم وابن حبان وصحَّحاه.

22- عَنْ عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنها سُئلت عَمَّا كان رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو بِهِ اللَّهَ قالت: كان يقول: «**اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ ما لم أَعْمَلْ**». رواه مسلم.

23- عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: **كان رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِن جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ،**[1] **وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ**. متفقٌ عليه.

24- عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: كان رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». رواه البخاريُّ.

25- عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ رضي الله عنه: أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يَأْمُرُ بِهؤلاءِ الكلماتِ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ من**

---

(1) جهد البلاء: أي شدَّته، ودرك الشقاء: أي لحاقه، والمراد به سوء الخاتمة، نعوذ بالله منه.

الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ - **وَأَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ الْقَبْرِ**». أخرجه البخاريُّ.

26- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ**». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

27- عن زِيَادِ بن عِلاَقَةَ عن عَمِّهِ -وهو قُطْبَةُ بن مَالِكٍ- رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ**» رواه الترمذيُّ وحسَّنه وصحَّحه ابن حبان والحاكم.

28- عنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئْ الأَسْقَامِ**». رواه أحمد وأبو داود وصحَّحه ابن حبان.

29- عن أبي أَحْمَدَ شَكَلِ بن حُمَيْدٍ رضي الله عنه قال: قلت يا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً قال: «قُلْ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**». رواه أبو داود والترمذيُّ وحسَّنه والحاكم وصحَّحه.

30- عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: كان رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْجُوعِ فإنَّه بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ من الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ**». رواه أبو داود وابن حبان وصحَّحه.

31- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ من أَنْ أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ**». رواه أبو داود وصحَّحه ابن حبان والحاكم.

32- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ**». رواه ابن حبان والحاكم.

33- عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ،[1] وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ**

---

(1) المأثم والمغرم: أي الإثم والغرم وهو الدين.

الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهم اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي من الْخَطَايَا كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كما بَاعَدْتَ بين الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». متفق عليه.

34- عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: لاَ أَقُولُ لَكُمْ إلا كما كان رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول، كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أنتَ خَيْرُ من زَكَّاهَا، أنتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لها». رواه مسلم.

35- عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاةٍ لا تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ». أخرجه ابن حبان في صحيحه.

36- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ**». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

37- عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال: كُنْتُ أَسْمَعُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ**[1] **وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**». أخرجه البخاريُّ.

38- عن أبي الْيَسَرِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ من التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ من الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ في سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**». رواه أحمد وأبو داود وصحَّحه الحاكم.

39- عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**اللَّهُمَّ لك أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمنتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَهَ إلا أنت**

(1) ضلع الدين: أي شدته.

أَنْ تُضِلَّنِي، أنت الْحَيُّ الذي لاَ يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ». رواه مسلم.

40- عن أبي عُبَيْدَةَ عن عبدِ اللَّهِ رضي الله عنه أنَّه كان في الْمَسْجِدِ يَدْعُو فَدَخَلَ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَدْعُو فقال: «سَلْ تُعْطَهْ» وهو يقول: **اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ**. رواه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم.

41- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا**». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَة، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ.

42- عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اكْتَنَزَ النَّاسُ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ فَاكْتَنِزُوا هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي**

أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ». رواه أحمد والترمذي وصحَّحه ابن حبان والحاكم.

43- عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وصَّى سلمان الخير فقال: «يا سلمان، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن، وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن في الليل والنهار، قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صحةً فِي إيمان، وإيمانًا فِي حُسنِ خلق، ونجاحًا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضوانًا». رواه الحاكم وصحَّحه.

44- عنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا ما سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وحقِّق إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ

وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتي وخَيْرَ مَا أفْعل وخَيْرَ مَا أعْمل وخَيْرَ مَا بَطَنَ وخَيْرَ ما ظَهَرَ والدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَع ذِكْرِي، وَتَضَع وِزْرِي، وتُصْلِح أَمْرِي، وَتُطَهِّر قَلْبِي، وَتُحَصِّن فَرْجِي، وَتُنَوِّر لي قَلْبِي، وَتَغْفِر لي ذَنْبِي، أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لي في نَفْسِي وفي سَمْعِي وفي بَصَرِي وفي رُوحِي وفي خُلُقِي وفي خَلْقي وَفي أَهْلِي وفي مَحْيَايَ وفي مَمَاتِي وفي عَمَلي فتقبَّل حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

45- عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يَدْعُو يقول: «رَبِّ أَعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي ولا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لي ولا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لي، وَانْصُرْنِي على من بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لك شَكَّارًا، لك ذَكَّارًا، لك رَهَّابًا، لك مِطْوَاعًا، لك مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي،

وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي».[1] رواه الترمذي وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ وصحَّحه الحاكم وابن حبان.

46- عن عبدِ اللَّهِ رضي الله عنه قال: وكان يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ ولم يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كما يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: «**اللَّهُمَّ أَلِّفْ بين قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا من الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ، وَبَارِكْ لنا في أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أنت التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بها قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا**». رواه أبو داود وصحَّحه ابن حبان والحاكم.

47- عن ابنِ مسعود رضي الله عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو: «**اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلامِ رَاقِدًا، ولا تشمت بي عَدُوًّا حَاسِدًا، واللَّهُمَّ إنِّي أسألك مِن كُلِّ خَيرٍ خزائنه بيدك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كل شَرٍّ خزائنه بيدك**». رواه الحاكم وصحَّحه.

---

(1) مخبتًا: أي خاشعًا مطيعًا. أواه: أي متضرعًا، وقيل: بكاء، وقيل: كثير الدعاء. منيبًا: من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة. حوبتي: أي خطيئتي. واسلل: أي انزع. والسخيمة: الحقد.

48- عن بُسْرَ بْنِ أَرْطَاة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَافِيَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ**». رواه ابن حبان في صحيحه.

49- عن رفاعة بن رافع الزرقيّ رضي الله عنه قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا**» فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ،[1] وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ،**

---

(1) العيلة: الفقر والحاجة.

اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ، الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ». رواه أحمد والحاكم وصحَّحه.

50- عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي**». رواه الترمذيُّ وقال: حسن غريب، وصحَّحه الحاكم.

51- عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: «**اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عليَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ**». رواه الحاكم وابن خزيمة وصحَّحاه.

52- عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الرب تبارك وتعالى فقال: «**قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وأن تَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْفِر لِي وَتَرْحَمني، وإذا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوفَّنِي غَيْر مَفْتُونٍ**» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**فعلموهن، فوالذي نفسي بيده إنهن الحق**». رواه أحمد وصحَّحه الترمذيُّ والحاكم.

53- عن عبدِ اللَّهِ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ما أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ فقال: اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابن أَمَتِكَ، ناصيتي بِيَدِكَ، مَاضٍ فيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أو عَلَّمْتَهُ أَحَدًا من خَلْقِكَ، أو أَنْزَلْتَهُ في كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قلبي، وَنُورَ صدري، وَجَلاَءَ حزني، وَذَهَابَ همي إِلاَّ أَذْهَبَ الله هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا» قال: فَقِيلَ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ نَتَعَلَّمُهَا؟ فقال: «بَلَى ينبغي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا». رواه أحمد وصحَّحه ابن حبان.

54- عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان يقول عِنْدَ الْكَرْبِ: «لاَ إِلَهَ إلا الله الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إلا الله رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إلا الله رَبُّ السماوات وَرَبُّ الأرض وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». أخرجه البخاريُّ.

55- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنِّي مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ». رواه ابن حبان والحاكم وصحَّحاه.

56- عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ**». رواه أحمد وصحَّحه ابن حبان والحاكم.

57- عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أحدكم الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كان لاَ بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي ما كانت الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي إذا كانت الْوَفَاةُ خَيْرًا لي**». أخرجه البخاريُّ.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.